+الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

واقع التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية "ذبيح عبد القادر " بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

*صاوطي راضية

* عيلان بشرى

* لعرابي شهيرة

إشراف:

د/ نقبيل بوجمعة

السنة الدراسية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه المد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الف حمد والف شكر لله اولا واخرا ان وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بخالص شكرنا للأستاذ المشرف **"نقبيل بوجمعة"**،الذي رافقنا في هذا العمل، راجين من المولى عز وجل ان يوفقه لما يحب ويرضى.

شكرا لكل الاساتذة الذين ساهموا في نجاح مذكرتنا،لكل من دعا لنا في ظهر الغيب، شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرف ينفعنا .

شكرا للوالدين العزيزين، شكرا لكل الوجوه والاسماء التي عرفناها من اصدقاء وزملاء وزميلات .

الى جميع من نساهم القلم ولم ينساهم القلب.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى على مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية بالمسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مقياس التنمر الالكتروني على عينة مكونة من (50) طالبة، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عما يلي:

- مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات متوسط
- بتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن
- توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات تعزى لمتغير المستوى لصالح طالبات الماستر

Abstarct :

This study aimed at the level of cyberbullying among female students residing in university residence in Messila, and to achieve the objectives of the study, we adopted the descriptive approach, and we also applied the electronic bullying scale on a sample of (50) students, and after statistical treatment, the results resulted in the following:

• The level of cyberbullying among resident students is average

• There are statistically significant differences in the level of cyberbullying for resident students according to the age variable

• There are differences in the level of cyberbullying among resident students due to the level variable in favor of master's students

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة:	4
2- فرضيات الدراسة:	6
3- أهمية الدراسة:	6
4- أهداف الدراسة:	7
5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:	7
6- الدراسات السابقة:	8
7- الخلفية النظرية:	11
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	31
أولا/ الدراسة الاستطلاعية:	32
ثانيا/ الدراسة الأساسية:	33
1. منهج الدراسة:	33
2. حدود ومجالات الدراسة:	34
3. عينة الدراسة:	34
4. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:	35
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:	36
خلاصة	37
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	39
ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة	40
1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى	40
2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية	41
3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	43
قائمة المراجع	
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيانالتنمر الإلكترونيعن طريق التناسق الداخلي	**35**
الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان التنمر الإلكتروني	**36**
جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	**39**
الجدول رقم (04) يوضح مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات	**40**
الجدول رقم (05) يوضح الفروق بين أفراد العينة فيمستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير السن	**41**
الجدول رقم (06) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)	**42**
الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوىالتنمر الالكتروني	**43**

مقدمـــة

مقدمة:

مع التطور الهائل في عالم تكنولوجيا المعلومات ودخول وسائلها إلى شتى مجالات الحياة والذي أدى إلى تعاظم دورها بشكل غير محدود فقد باتت الحواسيب الآلية والتقنيات الالكترونية وشبكة الانترنت لغة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها ومع انتشار هذه الوسائل الحديثة للتكنولوجيا بين المجتمعات وشيوع استخدامها والتوسع في التعامل من خلالها، أصحى لدى كل فرد القدرة على التفاعل والتواصل.

وعلى الرغم من المزايا الهائلة التي تحققت وتتحقق كل يوم بفضل تقنية المعلومات على جميع الأصعدة وفي شتى ميادين الحياة المعاصرة إلا أن هذه الثورة التكنولوجية فقد رافقتها بروز العديد من المشكلات والسلبيات جراء سوء الاستخدام وبظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وهي عبارة عن مواقع اجتماعية الكترونية ينشئ فيها الأفراد حسابات خاصة بهم تحمل معلومات عنهم تمكنهم من مشاركة أفكارهم وصورهم مع جميع المشتركين دون حدود في جميع أنحاء العالم كما تسهل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد، إلا أنه لا يخضع للرقابة التي يمكن أن توفر حماية كافية لجميع المستخدمين التي تحفظ خصوصيتهم وتقلل من استغلال معلوماتهم وبالتالي احتمالية تعرضهم لمختلف الجرائم الالكترونية والتي من أهمها ظاهرة التنمر الالكتروني والتي تنتشر بشكل كبير أوساط الطلبة الجامعيين وخاصة الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي فهم الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنيات ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك باعتبارها فئة لها خصائصها التي تميزها عن باقي أفراد المجتمع .

كونهم الفئة الأكثر نشاطا واستخداما لهذه المواقع وحبا للاكتشاف خاصة فيما يخص التحديثات الجديدة ويعد التنمر الالكتروني سلوك عدواني يتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويؤكد سميث (2008) بأن التنمر الالكتروني Cyber Bulying فعل عدواني معتمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الالكتروني بطريقة متكررة

طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة(Smith et al, 2008) وهو من السلوكيات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها والتي تساعد المتنمر على إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية وقت ما يريد وتحريض الآخرين ضده وإذلاله أمامه وإهانته دون الاكتراث للآثار السلبية لهذا السلوك الذي قد يولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مستواه التعليمي وتفاعله واندماجه مع الآخرينوقد يصل بهم الأمر إلى الانتحار في بعض الأحيان إذ لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرضون له من تنمر.

وسنحاول في دراستنا هذه معرفة واقع التعرض للتنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي بالإقامة الجامعية "ذبيح عبد القادر" بالمسيلة، وأهم أثاره وأساليبه، ومحاولة معرفة آراء الطالبات في كيفية التصدي لمثل هذه الظاهرة.

حيث تضمنت هذه الدراسة ثلاث فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: والذي تناولنا من خلاله إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة، تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية من منهج، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية للأداة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

2- فرضيات الدراسة:

3- أهمية الدراسة:

4- أهداف الدراسة:

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6- الدراسات السابقة:

7- الخلفية النظرية:

1- إشكالية الدراسة:

تعد دراسة الشخصية من أهم وابرز الموضوعات في علم النفس فكل الأبحاث والد ا رسات لا قيمة لها ما لم يكن لها مردود ملحوظ على الشخصية من حيث تطورها ونموها فهي التي ت ا رفقنا طوال حياتنا، وتعتبرالشخصية بمفهومها مجموعة من خصائص الشخص النفسية والجسمية التي تجعل منه ذلك الشخص دون غيره. (نوار، 2006 ، ص11) هذه الخصائص ترافق الشخص على مدى حياته وتتطور وتتغير بتغير الظروف والأحداث التي يعيشها الفرد.

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها الوقت الراهن والتطور الهائل في مجال التكنولوجيا بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة هذه الأخيرة لاقت إقبالا واسعا من أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم لما تقدمه هذه الشبكة من خدمات متنوعة وما تتمتع به من مميزات دون غيرها لتصبح بذلك الإطار المرجعي لتصرفات الأفراد وتساهم في تشكيل شخصياتهم ونسقهم السلوكي وبالرغم من كل المميزات التي تقدمها إلا أن الشريحة الأكثر استخداما لها هي الطلبة الجامعيين لما تقدمه من تسهيلات ومساعدات لهم في مسارهم التعليمي واختصار الوقت والجهد والحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجونها بسرعة والاطلاع على آخر الأخبار والتعليمات الإدارية للجامعة،وتمكن الطلبة أيضا من طرح موضوعات للنقاش والاستفسار عبر مختلف مواقع هذه الشبكة وتكوين مجموعات للدردشة و الد ا رسة والتواصل مع الأساتذة.

وتتباين استخدامات الانترنت بين الطلبة فهنالك من يستغلها بشكل ايجابي لغرض علمي وهناك بعض الطلبة يستغلونها بشكل سلبي وذلك بممارسة سلوكيات سلبية هدفها إلحاق الضرر بالآخرين وإذلالهم ومن بينها سلوك التنمر الالكتروني الذي يعد من الظواهر الخطيرة التي أخذت في الانتشار بسرعة وما تسببه من مشكلات واضط ا ربات نفسية قد تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار.ويتم التنمر الالكتروني باستخدام مختلف وسائل الاتصال الالكترونية من بريد

الكتروني وهاتف محمول والحاسوب بغية محاصرة الضحية وإلحاق الأذى بها وجعلها هدف مباشر في كل الأوقات وهدا ما أكدته دراسة الرفاعي (2008) حيث توصلت دراسته إلى أن التقنيات الالكترونية الأكثر استخداما من قبل الطلبة المتنمرين هي وسائل الاتصال الالكترونية، حيث يسعى المتنمر إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وشرفه وتصل في بعض الأحيان إلى الاستغلال الجنسي وانتهاك خصوصيته والسخرية منه والإساءة إلى شخصه وهدا ما أكدت عليه دراسة خليل وآخرون(2019)، أما دراسة حسين (2016) فقد أكدت على وجود أربعة أبعاد للتنمر الالكتروني التي تمثلت في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية.

ومن أهم الأسباب التي قد تساعد على انتشار هذه الظاهرة في أوساط الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت نتيجة تطور الشبكة العنكبوتية والتي لاقت إقبالا كبيرا عليها لما لها من مميزات جعلتها تستقطب جميع شرائح المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، حيث ألغت المسافات والحدود الزمنية والمكانية وجعلت من العالم قرية صغيرة كونها أتاحت فرصة التواصل مع الأشخاص من مختلف أنحاء العالم والاطلاع على ثقافاتهم وتكوين صداقات معهم، وتكوين مجموعات ترفيهية وأخرى علمية لتبادل مختلف المعلومات وطرح النقاشات حول مختلف المواضيع والواجبات الدراسية والإجابة عليها، كما مكنت الطلبة أيضا من التواصل مع الأساتذة والإدارة في الأوقات الضرورية وهدا ما أكده البشابشة في دراسته، حيث توصلت في دراسته إلى أن 79,80 بالمئة من الطلبة يستخدمون هذه المواقع من اجل أغراض دراسية.

ولكن كل هده الايجابيات التي تتمتع بها هذه المواقع باختلاف أنواعها من فيسبوك يوتوب وانستغرام وغيرها إلا أنها يمكن أن تكون بيئة ملائمة لانتشار التنمر الالكتروني بكل صيغه وهذا ما نود التطرق إليه في بإشكالية دراستنا من خلال طرح التساؤلات الآتية:

- ما مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات تعزى لمتغير المستوى؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات تعزى لمتغير المستوى.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته حيث تظهر أهمية الدراسة من خلال:

انتشار التنمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي كطاهرة حديثة ومن الموضوعات المطروحة والمتجلية (البارزة) بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة، ولما له من دور في زعزعة الامن الشخصي للأفراد فبكل أشكاله وأبعاده يؤثر على الطالب الجامعي من مختلف الجوانب نفسيا، انفعاليا واكاديميا وإبراز مدى مساهمة التنمر الالكتروني في إظهار مشكلات واضطرابات نفسية واجتماعية، قد تؤدي بالشخص في بعض الأحيان الى الانتحار كما أنها من الدراسات النادرة التي تهتم بمعرفة المشكلات النفسية للمتنمرين التي قد تكون السبب الذي يدفعهم الى ممارسة

هذا السلوك حيث أن معرفة الدوافع وراء ممارسة التنمر الالكتروني يمكن أن تقدم معلومات لفهم النية السيكولوجية للمتنمر والتي يمكن من خلالها اقتراح حلول للتعامل معها بطريقة فعالة. محاولة إفادة الطلبة في كيفية استغلالمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض نفعية من خلال إلقاء الضوء على الأنشطة والممارسات التي تمارس من قبل الطلبة الجامعيين (عبر المواقع) وإضافة الى مدى تأثيرها على سلوكيات مستخدميها من الطلبة.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي.
- التعرف على أبعاد التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي.
- الكشف عن واقع المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي.
- محاولة التوصل الى نتائج وتوصيات تساعد على انخفاض حدة انتشار التنمر الالكتروني بين الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **التنمر الالكتروني تعريفه إجرائيا:**

أن شخص أو عدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الالكتروني عبر الفايسبوك بإيذاء الضحية أو مجموعة من الضحايا من خلال عدة أشكال تنمرية الكترونية كالاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء والإزعاج وانتهاك الخصوصية، الإهانة والتهديد والتحرش الجنسي.

- **الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي:**

هن مجموع الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي ذبيح عبد القادر وجامعة المسيلة واللواتي يزاولن دراستهن بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

6- الدراسات السابقة:

دراسة بوشارود وبوقديرة (2021): بعنوان '' التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.''

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال البحث عن انتشار كل من التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وانتشار المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ملخص:
- انتشار القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وأخى ا ر معرفة انتشار المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت هذه الد ا رسة على مقياس التنمر الالكتروني لرمضان عاشور حسين كأداة للد ا رسة على عينة قصديه قدرت ب (120) طالب وطالبة، وقد خلصت للنتائج التالية:
- لا ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

دراسة خالد بن هايف خلف الرقاص (2021): "التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، والتعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لديهم ومن ثم ترتيبها، كذلك التعرف على الفروق في التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف تبعاً لمتغير الكليات والمرحلة العمرية، والتنبؤ باتجاه الطلاب نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من

(300) طالب من جامعة الملك سعود بالرياض ممن تت ا روح أعمارهم بين (18-24) سنة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية(موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، كما إن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلاب جاء في المرتبة الأولى القذف الإلكتروني يليه المضايقات الإلكترونية ثم المطاردة الإلكترونية وفي المرتبة الأخيرة التخفي الإلكتروني، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني بين الكليات لصالح الكليات الإنسانية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف بين الكليات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني أو الاتجاه نحو التطرف باختلاف المرحلة العمرية، كذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.

دراسة مصطفاوي عبد النور (2021): بعنوان "استخدامات الطلبة للتنمر الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال البحث عن انتشار كل من التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وانتشار المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ملخص:

- محاولة التعرف على مستوى إنتشار التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد على إنخفاض حدة إنتشار التنمر الإلكتروني.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت هذه الد ا رسة على مقياس التنمر الالكتروني لرمضان عاشور حسين كأداة للد ا رسة على عينة قصديه قدرت ب (50) طالبو طالبة، وقد خلصت للنتائج التالية:

دراسة ثناء هاشم محمد (2019): بعنوان " **واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها** "

هدفت الدراسة الحالية تعرف ماهية التنمر الإلكترونى وأشكاله المختلفة، فضلًا عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم إنتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من إنتشارها .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات .تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث طُبقت على عينة مكونة من(١٣٢) طالب و(١٢٧) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم .

توصلت الدراسة إلى أن نسبة إنتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (٠٨,٢)، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكترونى جاء ترتيبها على النحو التالى: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وإنتحال الشخصية .وبناء على ما

توصلت إليه الدراسة من نتائج، وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات للحد من إنتشار هذه الظاهرة، روعى فيها تكامل وتكاتف كل الجهود بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة ومدرسة ومؤسسات المجتمع.

دراسة هشام عبد الفتاح المكانين (2018): بعنوان " التنمر الإلكتركني لدل عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء"

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا

وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، كالكشف عنالاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقا لمتغيري الجنس والعمر .تكونت عينة الدراسة من 117 طالبا وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي 2016/2015، وقد استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني كمقياس الاضطرابات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة أن مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,77)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس – لصالح الطلبة الذكور– والعمر – لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة.

7– الخلفية النظرية:

أولا: التنمر الالكتروني

1. تعريف التنمر الالكتروني:

تمهيد:

ان التطور التكنولوجي السريع الذي عرفته البشرية خاصة ما يتعلق بالشبكة العنكبوتية والتقنيات الحديثة والرقمنة، أدى الى ظهور العديد من الظواهر التي تستخدم شبكة الانترنت لأغراض سيئة ونشر الفساد ومن بين هاته الظواهر نجد ظاهرة التنمر الالكتروني والتي انتشرت بشكل سريع وكبير خلال السنوات الأخيرة، مما جعل الباحثين يقومون بالبحث في أمرها ومناقشتها.

- يعتبر الناشط الكندي (بل بيلسي ب) أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني بأنه: استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين. (عاشور،2016)

ويطلق على التنمر الإلكتروني أحياناً (التنمر عبر الانترنت) أو (التنمر السيبراني) وهو يعبر عن سلوك عدائي متعمد يمارس ضدشخص آخر عبر وسائل الاتصال بهدف الإيذاء، وهي

ظاهرة فريدة في القرن الحادي والعشرون تشير إلى استخدام الفضاء الإلكترونيفي نقل رسائل عدوانية إلى شخص آخر(.Denmark,2014)

- وقد عرفه سميث وآخرون بأنه : عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد فرد لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. (Smith et al, 2008)
- يعرفه(2013)Parks بأنه تلك المضايقات التي تتم عبر الانترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية والتي تضم البريد الالكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخرى كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب.(حنفي وصادق، 2019، ص 279)
- وعرفه المجلس الوطني لمنع الجريمة بأنه: استخدام الانترنت والجوالات، أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر. (المركز العربي، 2013)
- ويعرفه أبو عباس والزيود (2020) بأنه إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطالبات الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنت والكاميرات. (أبو عباس والزيود،2020، ص310)
- وعرفه بهنساوي وحسن (2015، (17) أنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل فرد واحد أو عدة أفراد، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية منها.
- ويعرفهشيراز وآخرون (2011) بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقةأو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر اضعف منه أو اصغر منه أو لأي سبب منالأسباب بشكل متكرر.(المجلةالدولية للدراسات التربويةوالنفسية، ص50).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التنمر الالكتروني بشكل عام على أنه ظاهرة عدوانية وغير مرغوب فيها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد نحو غيرهم باستخدام الأجهزة الالكترونية والتقنيات الحديثة وقد تفسره هذه الظاهرة بشكل كبير بين الطلبة وتتصف سلوكيات هذه الظاهرة بالتكرار أي أنها قد تحدث أكثر من مرة كما أنها تعبر عن افتراض وجود خلل في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص.

2. نشأة التنمر الالكتروني:

إن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض، ولكن في عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هده الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة (الخولي، 2020، ص 360).

ويعتبر اولويس أول من قدم تعريفا للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر. وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك. (العمار، 2016 ص 228) وازداد اهتمام العلماء بهده الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية (المكانين، 2018 ص، 180)

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنت web والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الالكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر" بل بلسي والدي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات

والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين (الصبان وآخرون، 2020،ص324). ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الالكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرةعلى الدفاع عن نفسها، ذكر كان أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشيئة أو مهينة عبر شبكة الانترنت (الخولي، 2020، ص 361).

3. أسباب التنمر الالكتروني:

إن ممارسة الأفراد لظاهرة التنمر الإلكتروني لا يمكن أن يكون هكذا وإنما لا بدا أن تكون لديهم عنه أسبابدفعتهم إلى القيام بذلك وتتجلى هده الأسباب فيمايلي:

1.3. **العوامل الأسرية:** تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل والمراهق ، مما في ذلك مدى تعرضه للتنمر ، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع يزداد إحتمال تعرضهم للتنمر وإنتشارات الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمر حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم ، وينحدرون من أسر تعاني إضطرابات في العلاقة بين الأباء والأبناء . وقد أظهرت الدراسات أن التنشئة الأسرية لها دور في إرتفاع نسبة العنف والتنمر وذلك من خلال طريقة تربية الأهل لأبنائهم مثل التدبدب في إتخاد القرارات في المنزل وعدم الإتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بينالوالدين وهذا ما يؤدي إلى اختلاف في القوانين داخل الأسرة (ابو رحمة عدالة خليل احمد، 2014)

2.3.مجموعة الأقران: تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية ورفض الأقران وكراهيتهم ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات الاجتماعية يمكن له أن يزيد من فرص العنف والسلوك الاجتماعي ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمر الإلكتروني، ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيداً عن الأنترنت في المجتمع الواقعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني.

3.3.اضطراب العلاقات الاجتماعية والأسرية: لمسيئي استخدام الإنترنت، إذ توجد علاقة

طردية بين إساءة استخدام الإنترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، والميل إلىالهروب من الواقع الفعلي، وارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية والخوف
منالتفاعلمعالآخرين،)(Whang, L. S. & Chang, G,2003، كما يتسم المتنمرون إلكترونيا بقلة قدرتهم على التحمل والانتماء. (Dilmac, B,2009).

- تعد سمة العدوان لدى التلاميذُ منبئا بالتنمر الإلكتروني، إذ توجد علاقة بين عنفالطالب في المرحلة الابتدائية وبين استمراره على نفس سلوك العنف بالمراحل التعليمية الأعلى (Dilmac, B. , 2009, p. 1307).
- تعاطي المخدرات، إذ يرتبط التنمر عن طريق الإنترنت بتعاطي المخدرات والسلوكالعدواني والتفكير في الانتحار لدى بعض الطلاب. (Litwiller,B. J. & Brausch, A. M., 2013) .
- الألعاب الإلكترونية العنيفة التي اعتاد الكثير من الأبناء على قضاء ساعات طويلة في ممارستها والتي تقوي لديهم النزعة العدائية تجاه الآخرين. (أبو غزالة، 2009).

- شيوع الأفلام العنيفة؛ حيث وجد أن مشاهد العنف في الأفلام التي يشاهدها الأطفال والبالغون قد زادت بصورة مخيفة. (Bulach, 2012).

4. أنواع التنمر الالكتروني:

1. **التنمر الاجتماعي:** يصعب فيه تحديد أو تميز أن شخصا ما يواجهالتنمر الاجتماعي ،أو ما يشار إليه أحياناباسم التنمر السري أو التنمر المرتبطبالعلاقات لأنه غالبا ما يتم تنفيذه خلفظهر الشخص الواقع عليه التنمر وينطويعلى إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أوعلاقاته الاجتماعية مثل: الكذب ونشر الشائعات و ايماءات الوجه الجسدية السلبية والتهديد أو الازدراء وكذا تشجيع الآخرين على استبعاد شخص اجتماعيا.
2. **التنمر البدني:**تمثل هدا النوع من التنمر كل ماهوبشأنهإلحاق الأذى الجسدي من الضرب أو ركلوإتلاف الممتلكات ويقوم التنمر البدني بإلحاقالضرر بالشخص المعتدي عليه مثل: ضرب وركل، أخذ وكسر أشياء لشخص ما.
3. **التنمر اللفظي:**ويمثل كل ما يتعلق بالمضاعفات اللفظية منالمناداة بأسماء غير محببة أو الإهانات والترهيبأو الإساءة اللفظية إضافة إلى التصريحاتالعنصرية الهادية للدين أو الجنس كما أن هذاالنوع من التنمر يمكن أن يبدأ ظاهرياً بشكلغير مؤدي وغير ضار إلا أنه ما يلبث حتىتتصاعد مستوياته في التأثير على الهدفالفردي مثل: المضايقات اللفظية من قول أو كتابة، استخدام تعليقات جنسية غير لائقة.
4. **التنمر الالكتروني الرقمي:** وهدا النوع يكون فيه التسلط عبر الأنترنتسلوكاً سلطوي إلا أنه يستخدم أهم التقنيات الرقمية لما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتطبيقات مثلالشبكات الاجتماعية مثل: تقليد الآخرون عبر الانترنت، ارسال أو نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو النصوص المسيئة عبر الشبكات الالكترونية.

5. خصائص التنمر الالكتروني:

- يعتمد التنمر الالكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءة لإرسال رسائل البريد الالكتروني والرسائل النصية.
- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الالكتروني وجها لوجه مع الضحية الالكترونية، ما يعطيه فرصة اكبر لإخفاء هويته.
- لا يتيح التنمر الالكتروني التغذية الراجعة من الضحية الالكترونية ذلك أن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية ما يجعله اقل تعاطف معها.
- هنالك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة التنمر الالكتروني فقد يكون مع المتنمر يشاركه الرأي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الظرفين بل يكون متلقي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الظرفين بل يكون متلقي فقط ويكتفي بالمشاهدة.
- يفتقر التنمر الالكتروني لإظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الالكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره على الضحية.
- احتمالية زيادة جمهور التنمر الالكتروني بعل مجموعة الأقران التي تعمل على نشر ونقل ما يتم تداوله على الضحية.
- صعوبة الهروب من التنمر الالكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الانترنت.
- يتميز المتنمر الالكتروني بكونه دو خبرة الكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الانترنت (حسين 2016، ص 55-57).

6. نظريات التنمر الالكتروني:

اهتم العديد من العلماء بظاهرة التنمر الالكتروني كل تناولها حسب الأطر النظرية التي ينتمي اليها فقدموا العديد من النظريات المفسرة لها وأهمها:

1. نظرية التحليل النفسي: لما كان التنمر هو نوع من العدوان فإن العدوان من وجهة نظر سيجموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء، كما يرى أن الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف هذه العدوانية أو الحد منها ولكن ما نستطيع عمله هو تحويلالعدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءه، وتبعاً لهذه النظرية ندرك أن المحرك للإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فنلاحظ أنه عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تتنبه غريزة العدوان وتجمع طاقتهاويغضب ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو كانت بسيطة، كما أنه قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يخرج طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي. (الدسوقي، 2016)

- ويفسر الباحث التنمر على ضوء هذه النظرية بأن المتنمرين بأي وسيلة تنمر يستخدمونها يعيشون حياة قاسية لهذا فهم صنيعة والدين مارسوا عليهم العقاب والإساءة، وبالتالي أدى ذلك لتوحدهم مع نموذج أحد والديهم الذي يسيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين فيقوم هو الآخر باستخدام نفس الأسلوب مع الآخرين.

2. **نظرية السلوك المخطط:**ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد ajzen1991 وفقا لهده النظرية يوجه السلوك البشريخلال ثلاثة أنواع من المعتقدات : أولها المعتقدات السلوكية : وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة أو غيرها

من السمات أو الإغراءات السلوكية التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، ثانيا : المعتقدات المعيارية : وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الآخرين حول هذا السلوك وأخيرا معتقدات السيطرة،وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع أداء السلوك والمعتقدات السلوكية تنتج موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك والمعتقدات المعيارية تؤدي إلى ضغطاجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلوك.

وبالجمع بين هذه المتغيرات الثلاث المعتقدات السلوكية،المعتقدات المعيارية الشخصية،معتقدات السيطرة) تؤدي إلى تشكيل نية للقيام بالسلوكية، مع توقع أن يقوم الفرد بتحقيق نواياه عندما تسنح الفرصة ، وهكذا يفترض أن تكون النية سابقة للسلوك.

وبالنظر إلى خصائص الفضاء الالكتروني على الانترنت كالقدرة على التخفي وغياب الرقابة ،فان دلك يوفر مناخا مناسبا لتنفيذ النوايا أو السلوكيات المتمثلة في سلوك التنمر الالكتروني والشكل التالي يوضح نظرية السلوك المخطط:

3. **نظرية الإحباط– العدوان:**أشهر علماء هذه النظرية نيل ميلر"، "روبرت سيزر" ، "جون دولارد"، "سبينسي" وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني والمبدأ الجوهري في هده النظرية وجود علاقة سببية بين الإحباط والعدوان بحيث أن مثير الإحباط يمثل عاملا مسببا لاستجابة العدوان، فادا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها مصدر آخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (الخولي، 2020، ص 366).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وان هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا بع إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هده لعملية

بالتنفيس أو التفريغ لان الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان. كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعدم الارتياح وإشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان. (الدسوقي، 2016، ص 33).

4. **نظرية التعلم بالملاحظة:** العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية متعلم مثله مثل غيره، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية

تلعب دوراً مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالفرد يتعلم العدوان عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية عند والديه أو أصدقائه... إلخ ومن ثم يقوم بتقليدهم وتزيد احتمالية العدوان إذا توافرت له الفرصة لذلك، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للعدوان وتأديته له فالفرد عند اكتساب العدوان لا يعني بالضرورة أنه سوف يؤدي هذا الفعل بل يتوقف ذلك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج هذا العدوان. (عسلية، 2009)

ويمكن تفسير التنمر في ضوء ذلك بأنه يتعلمه الفرد من خلال نماذج أحد الوالدين أو الأصدقاء، فهو يرى نماذج عدوانية أمامه ويتعلم منها أعمال العنف والعدوان والتنمر، ويمكن القول بأن التنمر هو نمذجة لنموذج متنمر سواء كان أحد الوالدين أو الأصدقاء.

5. **نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:** يرى أصحاب هذه النظرية انه يمكن تفسير سلوك التنمر الالكتروني من خلال نظرية معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي والتي ظهرت على يد سلونسيلكوفيفر 1978، وهذه النظرية تترض أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي المحيط والدي يتفاعل معه الأفراد.

ثم طور دودج وكريك 1994 نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية حيث تضمنت ستة مراحلالمعالجة المعلومات لدى الفرد:

1- يقوم الفرد بتسجيل المعلومات الحسية.
2- محاولات الفرد لفهم وتفسير المعلومات الحسية.
3- يحدث توضيح للمعلومات وموقف الهدف.
4- يبحث الفرد للأفكار عن استجابات سلوكية ممكنة.
5- اتخاذ قرار الاستجابة أو الحلول المناسبة.
6- يقوم الفرد بتنفيذ الاستجابة السلوكية المناسبة.

لذلك فالسلوك التنمري يحدث نتيجة الضعف في معالجة المعلومات الاجتماعية في واحدة أو أكثر من المراحل الستة، لذلك فان الأطفال والمراهقين العدوانيين يميلون لإظهار مشكلات الترميز، مثل العزو العدائي حيث يميلون إلى اختيار حلول عدوانية في تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، ويعانون تدنيا في تفسير المواقف ومن أمثلة ذلك : سوء فهم الحالة النفسية للآخرين ، وقصور ملحوظ في مهارات حل المشكلات الاجتماعية والأطفال الدين تصرفوا بعدوانية كانوا أكثر ميلا لإرجاع (العزو) العداء لمواقفغامضة وبالتالي فهم يتصفون بالعجز وعدم القدرة على تفسير المعلومات الاجتماعية.

6. **نظرية التعلم الاجتماعي:**يعد ألبرت باندورا رائد هذه النظرية ويرى أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، ويشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تلعب دورا مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالسلوك متعلم ويعزى ذلك إلى أن الفرد يتعلم أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند

أبائهم ومدرسيهم وأصدقائهم وغيرها من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توافرت لديهم الفرص لذلك، وإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة إما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة انه سيؤديه وأن تأديته للسلوك النموذج تتوقف على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك، فادا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى أنه سيعاقب على سلوكه فانه لا يميل إلى تقليده لهذا السلوك، إما إذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج ايجابية فان احتمالات تقليده لهدا السلوك تزداد.

وهكذا يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر، ومن ثم يمكن القول أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كانالأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة الجيرة السكنية (الدسوقي، 2016، ص 32).

7. **النظرية الفيسيولوجية:** يرى ممثلو هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الدين لديهم تلف فيالجهاز العصبي (التلف الدماغي) ، ويرى فريق أخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون التوستيرون،حيثوجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني ،كما يرى فريق آخر آن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ (منطقة الاميجدالا) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل ،حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وان التعبير عن التنمر والعنف لازم للاستمرار لان كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان، ويرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.

لذلك نجد أن التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما توجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم. (الدسوقي، 2016،ص33،34).

8. **النظرية التاريخية الثقافية:** ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن للغة دوراهاما في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعهلممارسة التنمر (نايفة القطامي،2009ص88)كما أن للعوامل الاجتماعيةوالثقافية دورا فعالا ومهما في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئةالخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات.
9. **النظرية السلوكية:** ينصب إهتمام هذه النظرية على السلوك الإنسانى وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمرشأنه شأن أى سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث تربالنظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاءوالأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلفومتميز،

كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعهلإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائهوقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكارهواعتداءه الجسمي. (منصور عمر العنيرى، 2018، ص12)

7. أشكال التنمر الالكتروني:

يأخذ التنمر الالكتروني أشكال مختلفة تتمثل فيما يلي:

- الرسائل العدائية: وتشير إلى معارك على الانترنيت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة المضايقة وتشير إلى إرسال رسائل مسيئة ومهينة وقاسية للضحية عبر البريد الإلكتروني.
- تشويه السمعة: إرسال شائعات بهدف تشويه سمعة الضحية.
- انتحال الشخصية: تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال ونشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية.
- إفشاء الأسرار وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما او معلومات محرجة أو الصور عبر الانترنيت.
- الاستبعاد: ويشير إلى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الأنترنيت.
- المضايقة الإلكترونية: تشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، كان يقوم باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية موحية أنها تم تبادله معه شخصيا عبر المناقشة، وذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الخلوي للضحية.

8. التحديات التي تواجه ضحايا التنمر الإلكتروني:

يواجه ضحايا التنمر الإلكتروني العديد من التحديات منها ما يلي:

- الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشاكل إضافية.
- معظم الآباء لا يعرفون ما يدور في حياة أبنائهم من التنمر، وربما يكون موقف بعض الآباء سلبيا أو قاسياً عند معرفتهم، وأحيانا يحاولون مساعدة أبنائهم بطرق لا يراها الأبناء أنها تساعدهم، بل وقد يعتقدون بأنها كفيلة لأن تسبب لهم مشاكل أكثر.
- قلق من أن تؤخذ هواتفهم أو أجهزتهم الأخرى أو يحرمون من استخدام الإنترنت. الخوف من انتشار الإساءة بشكل أكبر نتيجة دخول أطراف أخرى في الموضوع.
- اعتقادهم بأن آبائهم عاجزين عن القيام بشيء لمساندتهم.
- عدم التسبب في دخول أولياء الأمور في مشكلات تسبب لهم القلق والأذى.

التنمر الإلكتروني يستهدف نظرة الشخص لنفسه بشكل حاد وقد يصل الحال بضحية التنمر لأن يصدق ما يقال عنه، وربما يكره نفسه ونمط حياته، ويفقد أمله في نفسه وفي مستقبله وفي رغبته في النجاح والتطوير.(www.safesurfi.ph)

9. الآثار السلبية للتنمر الالكتروني:

للتنمر الإلكترونى العديد من الأثار والتى تشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم ويمكن توضيح تلك الآثارفيما يلي:

- **آثار التنمر على الضحايا:** للتنمر أثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية، وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر، ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان، كما يجدون

صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات، بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداعوآلام البطن. وفي بعض الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه، وعلى المدى البعيد فقد يسبب التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ما بعد مرحلة المدرسة فضحايا التنمر يبدون فيمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسيةأولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنةبأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناءمرحلة الدراسة، وبذلك يمكن تلخيص أثار التنمر على الضحايا فيما يلي:

- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.
- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.
- تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتنمر، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- قد يستمر التنمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.
- الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازديادمستمر.
- اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.
- تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفا من المتنمرين.

(أحمد فكريبهنساوى،2015، ص17)، و (منصور عمر العنيري، 2018، ص 17-15) ، و (سليمة ،سايحى،2019، ص 103-104).

10. البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني:

1. برنامج الويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر.
2. برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الايجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه ا دان الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وانه لا توجد قيمة فردية أعلي من الأخرى. ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة.
3. برنامج التوسط بين الرفاق هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شئنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي لجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على احد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب ضحية

التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الظرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

4. طريقة لالوم: تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتنمرين والطالب ضحية التنمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، وذلك لان كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف. (الخولي، 2020،ص 368_370).

11. الحلول المقترحة للحد من التنمر الالكتروني:

لتفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني والحد من انتشاره يجب إتباع الحلول الآتية:

- التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن متناول الجميع. التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي والحرص على معرفة الطرق التييستطيع من خلالها مقاضاة المتنمر إلكترونياً.
- أخذ الحيطة والحدر وفعل الجوانب الأمنية في التطبيقات وبشكل كامل في الحسابات ولا نجعلها مفتوحة للجميعالتحدث عن الآخرين باحترام في الحسابات الخاصة.
- حظر كل شخص يحاول التنمر عليك بأي شكل من الأشكالالقيام بتعيين إعدادات الخصوصية على جميع مواقع التواصل الاجتماعي (ملتقى لغة العصر،2019، ص33).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التنمر الالكتروني أحد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وينتشر هذا النوع من التنمر عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمجانيتها وسرعتها وغياب الرقابة عليها مما أدى بالبعض إلى استغلالها في وممارسة سلوك التنمر الالكتروني ضد الآخرين بغية إلحاق الأذى وتشويه سمعتها أمام الآخرين وإذلالهم دون التفكير في عواقب هذا السلوك الذي يلحق أضرار نفسية بالضحية واضطرابات تدفعه إلى العزلة عن الآخرين وتجنبهم.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

2-حدود ومجالات الدراسة:

3-عينة الدراسة:

4-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

خلاصة

تمهيد:

تشكل المنهجية جزءا هاما في اختيار المعلومات الموجودة فيالإطار النظريوالوصول إلى الحقائق المتعلقة بمجتمع الدراسة، فالميدان هو الجزء الذي يتم فيه التأكد منصحة أو خطأ الفروض التي صيغت وكانت منطلقا للبحث، ومن أجل ربط الظاهرة المدروسة بالواقع الملموس وبعد الإلمام بجوانبها النظرية واكتمالها لابد من وضع إطار منهجييمكننا من السير وفقه خلال عملنا الميداني،وسنتناول في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة، بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها، ثم الدراسة الأساسية المتمثلة فيالمنهج والعينة، والحدود المكانية والزمنية، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإجراءاتالتأكد من صدقها وثباتها، وانتهاء بالأساليب الإحصائية، المستخدمة في التحليل.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان،من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعيةهي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كماتسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحيةالوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث **(العيسوي، 1989: 118)**.

ولتحديد العينة المتمثلة في الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة لتعرف على خصائص هاته العينة، ونظرا لطبيعة الموضوع توجهنا إلى إجراء مقابلات مع بعض الطالبات بهدف توضيح طبيعة الدراسة لهم والغرض منها مع التأكد من وجود الحالات المطلوبة للدراسة وإجراء وتطبيق الاستبيان على العينة المتوفرة.

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة الممثلة.
- معرفة مدى ملائمة وفهم أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان
- دراسة الخصائص السيكومتريةللاستبيان .

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 طالبة تم من خلالهم الوقوف على مدى صلاحية الاستبيان للدراسة وهذا ما سيتم عرضه لاحقا في أدوات الدراسة.

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين للوصول إلىالمعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة حيث يعرف المنهج بأنهالطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلةوالاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلىتلك الحقائق وطرق اكتشافها **(شفيق، 2001: 86).**

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دونغيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعهدراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية **(الأغا، 14:1997).**

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تبحث عن العرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي ذي الطابع التقييمي وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل.

2-حدود ومجالات الدراسة:

1.2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من**10 / 04/ 2023** وإلى غاية **10/ 05/ 2023**

2.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بولاية المسيلة حيث تم تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان في الفترة الزمنية المحددة سابقا.

3-عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة منحيث أن لها نفس خصائص المجتمع ومنتقاة من مجتمع الدراسة، وفق إجراءات وأساليبمحددة، فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولا أن نعرف مجتمع الدراسة الذي هو موضوعاهتمام الباحث وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة أنماط من المجتمعات. **(تل، 2007: 96)**

ويتم اختيار العينة بعدة طرق منها الطريقة القصدية التي تم الاعتماد عليها فيالدراسة الأساسية، ويعرفها موريس بأنها أخيذ عينة عن طريق السحب بالصدفة من بينمجموع عناصر مجتمع البحث**(أنجرس، 2006: 304)**حيث تم الحصول على (50) طالبة مقيمة.

4-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أولا/ ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.94)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيانالتنمر الإلكترونيعن طريق التناسق الداخلي

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.943	26

ثانيا/ الصدق

تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي الاستبيان الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 6 درجات عليا و6 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وقفا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو α=0.01) فهذا يعني أن هذا الاستبيان صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.
- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test})غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) فهذا يعني أن هذا الاستبيان غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (...) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (11.25) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01 =α):

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان التنمر الإلكتروني										
الطرفين		اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان ككل	الأعلى	7.398	0.022	6	61.0000	6.13188	10	11.254	0,000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	31.1667	2.13698				

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**$SPSS_{V24}$**)، وبرنامج الإكسل (**Ecxel**) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أولا/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل **ألفا كرونباخ** لتقدير ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي.
- تم استخدام اختبار ت تاست لحساب صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية.

ثانيا/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام إختباركولموغروفسميرنوف وكذا اختبار شبيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- اختبار ت تاست (t test)لعينة واحدة.

- اختبار ت تاست (t test) لعينتين مستقلتين متجانستين.

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مرورا بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني، وأخيرا الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا/ وصف مخرجات الاستبيان:

ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- **عرض ومناقشة الفرضية الأولى**

2- **عرض ومناقشة الفرضية الثانية**

3- **عرض ومناقشة الفرضية الثالثة**

أ/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التنمر الالكتروني	0.093	50	0.200	0.956	50	0.089	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار**كولموغروفسميرنوف** وكذا إختبار**شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة لمتغير التنمر الالكترونيجاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (...).

ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**مستوىالتنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات متوسط** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس.**التنمر الالكتروني** بالمتوسط الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	50	52	49.88	13.648	49	-1.098	0.277	غير دال عند 0.05

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياسككل والذي بلغ (49.88) أنه أدنى بقليل من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 52، بناء عليه فإن **مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات متوسط،** وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (1.09-) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنهلا توجد فروق بين المتوسط الحسابيوالمتوسط النظري لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة " **مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات متوسط**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أشار إليه سيغموند فرويد في نظريته التحليلي النفسي بأن التنمر نوع من العدوان وهو قوة غريزية فطرية لدى لإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد، كما اعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع، وهو ما يفسر مستوى التنمر لدى الطالبات أي هو محاولة للتنفيس وتصريف الطاقة السلبية ليدهن.

2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**F**) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح الفروق بين أفراد العينة فيمستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير السن

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
التنمر الإلكتروني	داخل المجموعات	2487.897	2	1243.948	8.806	0.001	دال
	مابين المجموعات	6639.383	47	141.263			
	الكلي	9127.280	49				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في إستبيان(التنمر الإلكتروني) والتي بلغت (8.80)، نلاحظ أنها قيمةدالةإحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة**

لفرضية البحث الثانية القائلة ب**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وللتأكد من دلالة الفروق لصالح من تم استخدام معامل **(Scheffe)** فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)

التنمر الإلكتروني*السن		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
من 19-22	من 23-26	-11.15789*	3.64978	0.014
	27 سنة فما فوق	-18.85714*	5.10553	0.003
من 23-26	من 19-22	11.15789*	3.64978	0.014
	27 سنة فما فوق	-7.69925	5.25504	0.350
27 فما فوق	من 19-22	18.85714*	5.10553	0.003
	من 23-26	7.69925	5.25504	0.350

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إختبار**(Scheffe)**كان دالا لصالح طلبة العلوم الاجتماعية، مما يدعونا للقول بأن **الفروق الدالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمات تبعا لمتغير السن كانت لصالح الطالبات اللواتي يتراوح سنهن بين 19-22.**

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما جاءت به نظرية السلوك المخطط حيث يشير إلى أن من بين المعتقدات التي يوجه السلوك البشري من خلالها هي اتجاهات الفرد نحو السلوك الذي يقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتمله أو غيرها من السمات أو الإغراءات السلوكي التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، وهذه الاتجاهات تختلف باختلاف المتغيرات المتعلقة بالجنس والسن وغيرها من المتغيرات، وهو ما يفسر نتيجة فرضيتنا التي أسفرت عن وجود اختلاف في مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبات تبعا لمتغير السن

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "**توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات تعزى لمتغير المستوى**."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوىالتنمر الالكتروني

	المستوى	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
التنمر الإلكتروني	ليسانس	0.686	0.412	31	46.87	13.536	48	-2.056	0.045	دال
	ماستر			19	54.78	12.673				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.68)، وهي قيمة غيردالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتينمتجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياسالتنمرالالكترونيوالتي بلغت عند طالبات الليسانس (46.87) وعند طالبات الماستر (54.78) يمكن القول بأنهتوجدهناكفروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (2.05−) جاءتسالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الثالثة والقائلة بـ "**توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالبات المقيمات تعزى لمتغير المستوى لصالح طالبات الماستر**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وفي سياق هذه النتيجة يرى أصحاب نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية ومنهم سلونسيلكوفيفر أنه يمكن تفسير سلوك التنمر الإلكتروني من خلال نظرية معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي ، والذي يفترض أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي المحيط والذي يتفاعل معه الأفراد،

وفي نتيجة فرضيتنا جاءت توجد فروق لصالح طالبات الماستر أي للطالبات المقيمات لأطول مدة في الإقامة الجامعية، وهو ما يفسر الاختلاف.

خاتمـــــــة

خاتمة

تعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من فيسبوك، يوتوب، انستاغرام ... وغيرها، ما بين استخدامات إيجابية مثمرة تتمثل في الحصول على مختلف المعلومات والاطلاع على آخر الأخبار والتطورات التي يعرفها العالم في مختلف المجالات وكذلك تكوين علاقات صداقة معلا أشخاص من مختلف البلدان للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم،وإنشاء صفحات ومجموعات تكون هادفة تتناول مواضيع هامة قابلة للنقاش باحترام، واستخدامات سلبية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذه المواقع عبر حسابات رقمية وانتحال شخيات وهمية لاستدراجهم وإجبارهم على التواصل واستغلالهم وإذلالهم، وكذلكمضايقتهم من خلال ترصد حساباتهم الشخصية والاستيلاء على معلوماتهم الخاصة والتلاعب بصورهم وتهديدهم بنشرها، وربط حساباتهم بفيروسات الكترونية، إضافة إلى قذفهم من خلال عبارات السب والشتم بكلمات إباحية مخجلة مع مطاردتهمعبر حسابات وهمية بتطبيقات سيئة وحشد للآخرين ضدهم.

كل هذه الممارسات تندرج تحتما يسمى بالتنمر الإلكترونيالذي ظهر كسلوك عدواني منحرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأدوات والتقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات، ويظهر السلوك التنمري من خلال الفئة الأكثر استخداما لهذه المواقع والتي تحدد وجوده من عدمهخصوصا ما تعلق بالطلبة الجامعيين وتباينت استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

1. محمد حمد العقل و آخرون، (2021): **التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (أ)، العدد (2).**
2. **بوشارود سعاد بوقديرة زينب، 2021، التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جيجل، الجزائر.**
3. **عبر مصطفاوي عبدالنور، (2020)، استخدامات الطلبة للتنمر الإلكتروني موقع الفيس بوك، دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.**
4. **حسيبة حسين عبد الرحمان، (2018)، تصور مقترح للتغلب على التنمر الالكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية، مدرسة التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 188، الجزء الثاني.**
5. **خالد بن هايف خلف الرقاص، (2021)، "التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة"، ورقة علمية مقدم استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي، المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم – جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم النفس، العدد 29.**

6. سوزان بنت صدقة بسيوني، ملاك بنت علي الحربي، (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (12)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

7. بن دادة سهيلة، أد .فريحة محمد كريم، (2021)، مظاهر التنمر الإل كتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسا ت إنسانية واجتماعية، المجلد 10، العدد 3.

8. أحمد فكرى بهنساوى & رمضان على حسن، التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ، ع 18، يناير، 2015.

9. منصور عمر العنيرى، التنمر المدرسى لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى،

10. مجلة كلية الأداب، جامعة الزاوية، ليبيا، ع (26)، الجزء الأول، ديسمبر، 2018، ص1- 22.

11. سليمة سايحى & أسماء سايحى، البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي " برنامج نموذجا، المجلةDan OLEUS دان ألويس الدولية للدراسات التربوية والنفسية المركز الديمقراطى العربى ألمانيا – برلين، عدد(3)، مارس، 2019، ص 94-199.

12. محمود سعيد اب ا رهيم الخولي :(2020) فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد4 ، العدد14 file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

13. هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون(2018) ، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلد الدراسات التربوية والنفسية، المجلد12، العدد1، . DOI791-971 :pp1iss21http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol

14. أمل يوسف عبد الله العمار :(2016)التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغى ا رت الديمغ ا رفية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17 file:///C:/Users/HMinfo/Desktop.

15. عبير محمد الصبان وآخرون :(2020) التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلة 36 ، العدد التاسع، جامعة أسيوط .file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

16. علي ثابت إبراهيم الحنفي ونوار تاج الدين جعفر صادق :(2019) التنبأ سلوك مرتكبي التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفس .file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

17. عاشور، حسين رمضان (2016) ، البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، عدد (4).

18. Denmark, J. (2014). Cvberbullving as a peer process: Perspectives from the preteen student. A doctoral dissertation, Walden Universitv.

19. Smith, PK, Mahdani, J, Carvalho M, Fisher, S, Russl, S. & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. Journal of child psychology and psychiatry,49,376-385.

20. المركز العربي، لأبحاث الفضاء الإلكتروني (2013)، التنمر الإلكتروني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

الملاحــق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

واقع التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية "ذبيح عبد القادر " بالمسيلة

تعليمة :

في اطار الاعداد لمذكرة ليسانستخصصإرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلميوفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

السن:من 19-22 ☐ من 23-26 ☐ 27 سنة فما فوق ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

التنمر الإلكتروني

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي(الموبايل)			
2	تلقيت رسائل قصيرة بذيئة			
3	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية			
4	نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي			
5	نشر إشاعات وأكاذيب عنك عبر المواقع الإلكترونية			
6	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكرتوني			
7	إطلاق أسماء عليك غير لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي			
8	الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة			
9	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية			
10	نشر فيديوهات خاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها			
11	السخرية منك عبر رسالة قصيرة sms			
12	الإقصاء من غرف الدردشة الإلكترونية			
13	تلقي صور خادشة للحياء رغما عنك			
14	نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت			
15	انتحال شخصيتك على مواقع الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة			
16	أقصائك من الألعاب الجماعية عبر الأنترنت عن عمد لإحراجك			
17	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد			
18	تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية			
19	فرض آراء ومعتقدات عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
20	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
21	تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا			
22	الحجب أو الإقصاء من برنامج المراسلة الفورية			
23	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك برامج المراسلات الفورية (الواتس، الفيس، مسنجر.....الخ)			
24	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

25	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشة للحياء			
26	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي			

ملحق رقم (02)

ملحق الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات:

Reliability

ReliabilityStatistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.943	26

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجات	الأعلى	6	61.0000	6.13188	2.50333
	الأدنى	6	31.1667	2.13698	.87242

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدرجات	variancesassumed	7.398	.022	11.254	10	000	29.83333	2.65100
	variances not assumed			11.254	6.197	000	29.83333	2.65100

ملحق رقم (03)

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التنمر الإلكتروني	0.093	50	.200*	0.956	50	0.089

*. This is a lower bound of the true significance.

a. LillieforsSignificance Correction

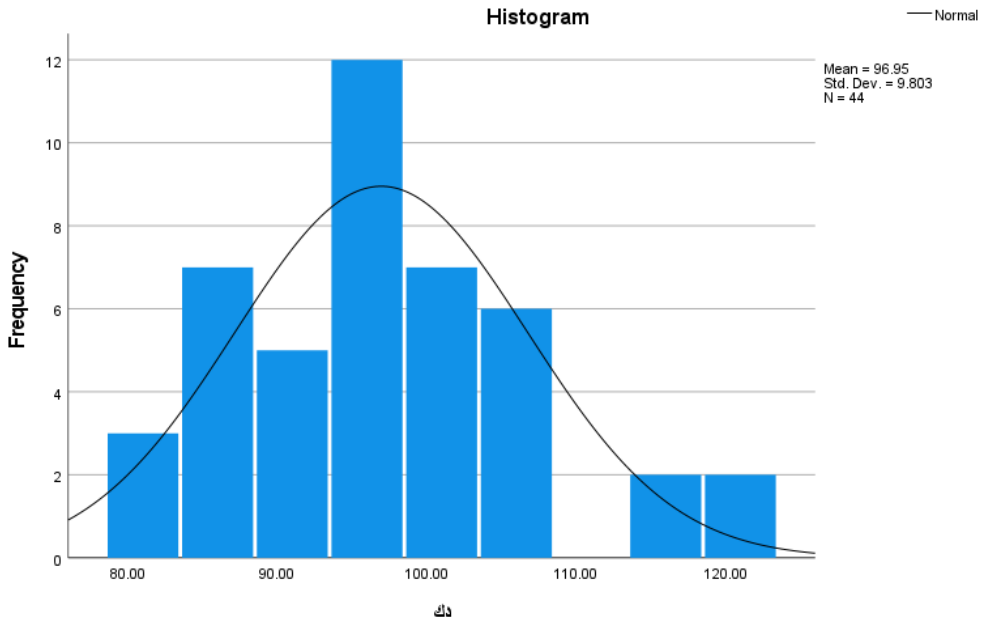

الفرضية الأولى:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	50	49.8800	13.64811	1.93013

Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 75			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
دك	-1.098	49	.277	-2.12000

الفرضية الثانية:

Oneway

ANOVA					
السن					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2487.897	2	1243.948	8.806	.001
Within Groups	6639.383	47	141.263		
Total	9127.280	49			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons							
DependentVariable:	المعوقات ككل*الميدان						
الميدان (I)			MeanDifference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
Scheffe	من 19-22	من26-23	-11.15789*	3.64978	.014	-20.3841	-1.9317
		27 سنة فما فوق	-18.85714*	5.10553	.003	-31.7633	-5.9510
	من 23-26	من 19-20	11.15789*	3.64978	.014	1.9317	20.3841
		27 سنة فما فوق	-7.69925	5.25504	.350	-20.9833	5.5848
	27 سنة فما فوق	من 19-20	18.85714*	5.10553	.003	5.9510	31.7633
		من26-23	7.69925	5.25504	.350	-5.5848	20.9833
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.							

الفرضية الثالثة:

Test T

Statistiques de groupe					
المستوى		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	ليسانس	31	46.8710	13.53697	2.43131
	ماستر	19	54.7895	12.67359	2.90752

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffémoy	Différr std
دك	variances égales	.686	.412	-2.056	48	.045	-7.91851	3.85170
	variances inégales			-2.089	40.185	.043	-7.91851	3.79011

تم بحمد الله